

#### سيماء الصالحين



في مجلس دار بين المحقق الأردبيلي والملا عبد الله الشوشتری حوار في مسألة علمية، فاختار المحقق الأردبيلي السكوت فجأة وقال: «لنؤجل المناقشة حتى أراجع الكتاب». وبعد الجلسة، أخذ بيد الملا عبد الله الشوشتری وطلب منه أن يخرجاً إلى خارج المدينة. فلما وصلا إلى هناك، أعاد المحقق الأردبيلي فتح النقاش، وبدأ يشرح المسألة شرحاً دقيقاً وبأسلوب علمي رفيع، مبيناً رأيه فيها.

فقال له الملا عبد الله متعجباً: «إذا كنتَ مُلماً بالمسألة هذا الإلام، فلماذا لم تبينها في نفس المجلس؟» فأجاب المحقق الأردبيلي: «لأن حديثنا هناك كان بحضور الناس، وكان يحتمل أن يتحول إلى جدال، فنبتغي الغلبة على بعضنا البعض ونخرج عن طريق الحق إلى طريق باطل؛ أما هنا، فلا أحد معنا إلا الله تعالى، ونحن بعيدان عن الفخر وإظهار الفضل».

المصدر: ويكي فقه

#### كلمات للحياة

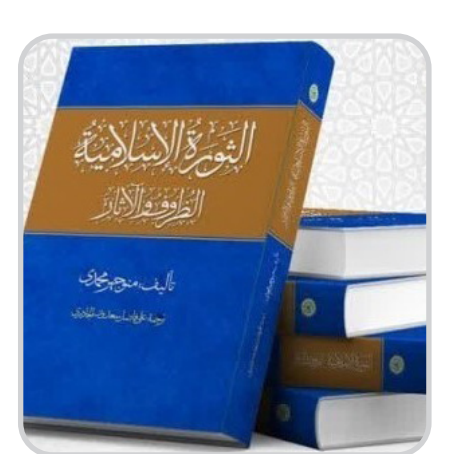


#### من نصائح المحقق الطوسي رحمه الله:

روي عن مولانا الخواجه نصير الدين الطوسي رحمه الله: ينبغي لطالب العلم أن يوزّع يومه بين الكتابة والمطالعة والفكر والحفظ فيجد لذلك بركة عظيمة، وأن يتعبّد أنواع الخير كالمواطبة على الصلاة، والصيام في الأسبوع يوماً أو يومين، والصدقة ولو بقلس، ويتجنب الزور والخبائث على اختلاف أنواعها من الغيبة وغيرها. تمّت النصيحة والحمد لله وحده.

مخطوطة كتاب: غاية المأمول الجامعة بين المعقول والمنقول للسيد زين الدين علي بن دقماق الحسيني المتوفى سنة ٨٤٠هـ كما قيل.

#### صدر حديثاً



صدر حديثاً وبهمة "المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام" كتاب "الثورة الإسلامية، الظروف والآثار" وهو تعريب من علي فاضل سعدون الجادري لكتاب "انقلاب اسلامي، زمينه‌ها و پيامدها" تأليف منوچهر محمدي. يعد هذا العمل الذي صدر في القطع الوزيري، دراسة وتحليلاً لمختلف أبعاد المراحل المتعددة، والظروف والعوامل والنتائج المرتبطة بالثورة الإسلامية في إيران. وقد سعى المؤلف إلى تقديم إطار نظري مناسب لبحث الثورات، بما يمنح القارئ صورة شاملة وواضحة عن خلفيات نشوء أي ثورة، وأسباب وعوامل انتصارها، وكذلك مسار التحولات خلال العقدين التاليين لقيام الثورة الإسلامية في إيران.

وتناول الكاتب في القسم الأول، أسباب انهيار السلطة السياسية للنظام الحاكم في إيران قبيل الثورة أمام القوة الاجتماعية المتشكلة من صميم المجتمع، وذلك من خلال تحليل العناصر الثلاثة: المشاركة الشعبية، وقيادة الإمام الخميني رحمه الله، وحيوية المدرسة الإسلامية. أما القسم الثاني فاشتمل على دراسة مسار التحولات والأحداث التي تلت الثورة الإسلامية، مقسمة إلى جزأين: أحداث العقد الأول وفترة حضور الإمام الخميني رحمه الله، ثم تحليل التحولات المتعلقة بالعقد الثاني على المستويات الوطني والإقليمي والدولي.

وقد عرض القسم الثالث من خلال مقارنة الثورة الإسلامية بالثورتين الفرنسية والروسية الخصائص والمميزات التي تفرقت بها الثورة الإيرانية، مستنداً في ذلك إلى الوثائق والشواهد التاريخية.

وفي القسم الأخير، تناول الكتاب بصورة موجزة موضوع تشخيص مكانم الخلل والتحديات المرتبطة بالثورة الإسلامية.

#### ■ حوار / القسم الثاني والأخير

## المساوي المعرفية واللاهوتية

## للفضاء السبيراني

### في حوارٍ مع علي‌رضا قائمي‌نيا



والميول الذاتية. ويواصل قائلاً: إذا لم يبلغ الإنسان الحرية المعنوية، وإذا لم يتحقق له ذلك التحرر من ذاته، فإن التحرر من الآخرين سوف يشوّه هو الآخر وفي النهاية سيفقد طابعه الحقيقي كحرية؛ أي إذا لم يتحرر الإنسان من الميول، وبالحقيقة من العيوب الكامنة في نفسه مثل الحسد والطمع وما شابه، فإن الحريات الاجتماعية ستكون أيضاً هشة وزائفة، ويجب أن تقوم تلك الحريات أيضاً على هذا النوع من الحرية المعنوية. وبالتالي، فإن الحريات التي نراها في الغرب هي في النهاية حريات زائفة، لأنها حرية في الظاهر، لكنها في جوهرها تخدم أهدافاً أخرى، وتهدف إلى الهيمنة على البشر والسيطرة عليهم بطريقة أخرى. يمكننا أن نقول نفس الشيء عن الحرية الرقمية.

تقول هانا أرنت: حيثما يغلب الطابع الدعائي ويصبح الفضاء دعائياً، فانتظر شكلاً من أشكال الشمولية أيضاً، أي أن نوعاً من الهيمنة الشمولية (توتاليتارية) تنمو في ذلك الفضاء. إذا كنا في فترة نرى فيها ظهور حريات معينة في الفضاء الرقمي، فإننا نرى لاحقاً قدوم دعايات واسعة النطاق جراء ذلك. إضافة إلى ذلك، المتحدثون الرئيسيون في هذه الفضاءات ليسوا فقط المستخدمين؛ بل الشركات العملاقة متعددة الجنسيات التي تدير هذه الفضاءات بشكل عام، وهي التي تدير أمر الدعايات. لذلك، لا تتوقع أن تكون الحرية الرقمية، الحرية بما للكلمة من معنى. وبالتالي فإن هذا الفضاء أيضاً معرض لنوع من الشمولية الخفية. علاوة على ذلك، طالما لم تتحقق للإنسان الحرية المعنوية، فإن هذه الحرية (الرقمية) ستتحول في النهاية إلى أداة لتدمير الآخرين.

- هل يمكن بناءً على ذلك استنتاج ضرورة شيء يُسمى بـ "حجب المحتوى" (الفلترة)؟

المصدر: وكالة تسنيم

#### ■ تعريب الآفاق:

- هل كان همُّك الرئيسي في هذا الكتاب لاهوتياً أم فلسفياً وكلامياً؟

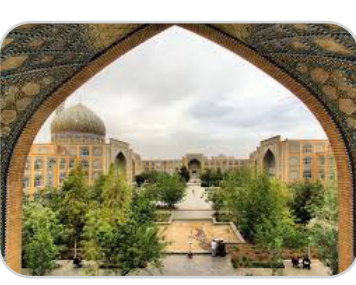
لأنّ هواجس من هذه الأنواع الثلاثة تلاحظ في هذا العمل، ويبدو أنك قد أخذت هذه المجالات في الاعتبار معاً بشكل متزامن؟ كان لي هدفان رئيسيان في هذا العمل: الهدف الأول كان توفير أساس فكري فلسفي نقدي تجاه الفضاء السبيراني. انتبهوا إلى أن الفضاء السبيراني تشبه علاقة المحيط السبيراني نواجه باستمرار ظواهر غير مرغوب فيها، ولهذا السبب فإن توفير أرضية نقدية تجاه الفضاء السبيراني تتكون على أساس النظرة الفلسفية وهو أمر مهم. ولأجل هذا الغرض، حاولت استخدام إنجازات التقليديين الفلاسفيين الغربيين (التحليلي والقارّي) إلى جانب فلسفتنا الإسلامية. أما هدفي الثاني فكان تنظيم البنى التحتية اللاهوتية للفضاء السبيراني، والذي أعتقد أنه من أكثر احتياجائنا المعرفية ضرورة.

فعلى سبيل المثال، يطرح هابرماس مفهوم "المجال العام" ويقول إنه في العصر الحديث تشكلت مجالات يجتمع فيها جميع أفراد المجتمع ويعبرون عن آرائهم بسهولة. وهذا هو الفرق بين العالم الحديث والعالم القديم. ففي العصر التقليدي، لم يكن لديك مجال عام تستطيع فيه التعبير عن رأيك بسهولة، لكن في الفضاء الرقمي، ظهر مثل هذا المجال. بالطبع، هو لم يقل هذا الكلام عن الفضاء الرقمي تحديداً، لكن كلامه يجد تجلياً وتطبيقاً أوضح في هذا المجال. وقد نقل بعض المفكرين المتأثرين بهابرماس هذا النقاش إلى الفضاء الافتراضي وقالوا يمكن رؤية ذلك المجال العام بوضوح في الفضاء الافتراضي، حيث إن الشيء الوحيد المسيطر هناك هو أخلاقيات الحوار، وأن الإنسان يتصرف فيه بناءً على أخلاقيات تواصلية وأخلاقيات الحوار.

ما تحدثنا عنه حتى الآن يتعلق بـ "الحرية الرقمية"، لكن الشهيد مطهري، في آخر مناقشاته، تحدث عن مفهوم اسمه "الحرية المعنوية" وطرح هناك نظرية يقول فيها: عالم اليوم هو عالم الحرية، وأهم سمة للغرب هي في الواقع الحريات الاجتماعية والسياسية التي منحها للبشر. ويقول: لدينا نوعان من الحرية: أحدهما هو الحرية الاجتماعية السياسية التي نعرفها، والآخر هو الحرية المعنوية. والحرية المعنوية تعني التحرر من الذات، التحرر من النفس ومن الغرائز

## "دور الاصطلاحات الحوزوية في بناء الوعي الديني المعاصر"

#### ٣٠. د. الشيخ حسين التيمي



هنا فإنّ توضيح مصطلحات مثل (الاحتياط الوجوبي)، (التخيير)، (الاحتياط الاستحبابي)، وغيرها، لم يعد شأنًا حوزوياً داخلياً فقط، بل ضرورة لتجسير العلاقة بين العلم الديني وحياة الناس اليومية، ولإعادة حضور الدين كم منظومة وعي راسخة لا كعادات أو انطباعات عامة.

#### شهداء الفضيلة

#### آية الله الشهيد

#### مير علي أحمد عالم



#### ■ مولده

ولد آية الله مير علي أحمد عالم رحمه الله في أسرة متدينة سنة ١٣٠٦هـ ش في منطقة خاك آغه بمديرية بهسود.

#### ■ دراساته

بعد أن أنهى مراحل تعليمه الأولى في مسقط رأسه، توجه إلى الحوزة العلمية للشيخ خادم حسين الكوه بيروني والأخوند زربافته من كبار علماء المنطقة، فتعلّم الأدب العربي والمنطق. ثم قصد كابل لإتمام دراسته العلمية، فالتحق بحوزة علمائها، واستفاد مدة ست سنوات من دروس كبار الأساتذة هناك، ومنهم آية الله حجت. وفي سنة ١٣٣٥هـ ش توجه إلى إيران، حيث قضى ست سنوات في الحوزات العلمية في طهران وقم، فدرس مختلف العلوم كالفسلفة والهيئة والكلام، وتلمذ على أيدي كبار العلماء مثل الشهيد مطهري، حسن زاده الأملي، إلهي القمشني، ميرداماد. ثم عاد إلى أفغانستان وأقام في كابل.

#### ■ نشاطاته العلمية

كان يدرس مختلف العلوم من السيوطي إلى كفاية الأصول، وفي عقد الخمسينيات الشمسية، حين بلغت نشاطات الأحزاب السياسية ولا سيما الماركسية منها ذروتها في كابل، أقام دروساً في شرح المنظومة، وأصول الفلسفة ومنهج الواقعية، وفلسفتنا، فخطبت محاضراته بإقبال واسع من طلاب الحوزة والجامعات، بل ومن بعض زعماء المثقفين الماركسيين.

#### ■ استشهاده

لم يعترف آية الله عالم أبداً بالنظام الشيوعي العييل للاتحاد السوفييتي، ولم يبد أي نوع من اللين أو المساومة معه، بل كان ينتقد في المجالس العامة والخاصة ممارسات قادة الحكومة اليسارية في أفغانستان المناهضة للدين والوطن. وفي النهاية تم اعتقاله، وبعد مدة استشهد في سجون النظام. وكان من الشهداء الذين لم تسلم جثامينهم إلى عائلاتهم أبداً.

المصدر: موقع أفق اندیشه



#### ■ تاريخ المدرسة

أسست مدرسة الواعظين العلميّة في ١٩ مايو ١٩١٩م - ١٨ شعبان ١٣٣٧ هـ ق في محمود آباد على يد المهرجا محمد علي محمد خان تخليداً لذكرى أخيه الشاب محمد علي أحمد خان صاحب، وبمبادرة من السيّد نجم الدين حسن وابنه السيّد محمد. كان هدفها إعداد طلاب أنهما دراساتهم في الحوزات الأخرى، ليتخصصوا في العلوم الشيعيّة ومهارات الخطابة والوعظ والحوار. خُزِجو المدرسة مارسوا النشاط التبليغي في الهد و خارجها، في أماكن كهنغ كونغ، بورما، التبت، زنبار، سنغافورة ومدغشقر. كما تنظّم المدرسة مؤتمراً سنوياً في ديسمبر ويشارك فيها الطلاب الذين يتعاونون مع المدرسة لعرض نشاطاتهم في مختلف أنحاء العالم طوال السنة.

##### ■ البرنامج التعليمي

تقدّم المدرسة برنامجاً دراسيّاً لمُدّة ثلاث سنوات في الفقه وأصوله، يعقبه تدريب عمليّ في التبليغ لستتين. كما تفرض دراسة اللغات العربيّة والإنجليزيّة والفارسيّة، وتقدّم دروساً في مقارنة الأديان.

##### ■ المكتبة والنشر

تضمّ مكتبتها أكثر من ٢٠٠٠٠ كتاب و ١٥٠٠ مخطوطة قيمة. وقد نشرت مؤلّفات قيمة وترجمات للقرآن ونهج البلاغة والصحيفة السجاديّة، إضافة إلى مجلّتين بالإنجليزيّة والأردية.